

- 9- تجنب أخذ الأمور على محمل شخصي.
- 10- تجنب الاستنتاج من التفاصيل وإهمال باقي الموضوع.
- 11- تجنب التحيز والاعتیاد والاستيعاب الاختياري.
- 12- تجنب الانسياق وراء الزحام بغير تحليل.
- 13- البحث عن حلول وبدائل غير تقليدية.
- 14- تشجيع التفكير الإبداعي كهدف بغض النظر عن نتائجه.
- 15- لا تنفي وجود الشيء لمجرد أنك لا تعلمه.
- 16- تجنب الاعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصيات الموقف.

د- مساعدة الطلاب على تطويع العقل للموقف وذلك من خلال:

- 1- التعرف على الغرض من التفكير.
- 2- تحديد نمط التفكير الملائم للموقف ومرحلة التفكير
- 3- الاستعداد لتقبل نواتج التفكير
- 4- الاستعداد لتغيير نمط التفكير إذا تغير الموقف أو مرحلة التفكير
- 5- قبول نواتج التفكير إذا حققت أهدافك في الوقت المحدد

ثانياً - استراتيجيات تعلم مهارات التفكير

يتوقف نجاح برنامج تعليم مهارات التفكير على مدى توافر عناصر أخرى بالإضافة إلى توافر المعلم المؤهل، وتعد استراتيجيات التعليم عنصراً في غاية الأهمية لتنفيذ برنامج تعليم التفكير بصورة فعالة وسواء استخدم المعلم أسلوباً مباشراً أو غير مباشراً في تعليم أي مهارة تفكير، فإن وضوح الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم شرط أساسي لا بد أن يحرص عليه قبل أن يبدأ برنامج لتعليم التفكير، وكما هو الحال في أساليب تعليم حل المشكلات تتنوع استراتيجيات تعليم مهارات التفكير التي يمكن استخدامها في المواد الدراسية المختلفة، ونقترح استخدام الاستراتيجية المباشرة التي من شأنها ترسيخ تقاليد مدرسة وصفية تستجيب لضغوط الحياة المعاصرة التي تحتم إبراز موضوع التفكير كأحد أهم أهداف التربية والتعليم في المدرسة الحديثة.

تتألف الاستراتيجية المباشرة لتعليم مهارات التفكير في عدة مراحل هي كالتالى:

أ- عرض المهارة

يقوم المعلم بعرض مهارة التفكير المطلوبة لأول مرة عندما يلاحظ أن طلبته بحاجة إلى تعلمها لإنجاز مهام تعليمية تتعلق بموضوع الدرس أو عندما يجد أن الموضوع الذي يدرسه مناسب لعرض المهارة وشرحها، وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يكون التركيز موجهاً لتعليم المهارة ذاتها وليس الانشغال بموضوع الدرس أو الخلط بين المهارة ومحتوى الدرس.

ويقترح "باير" طريقة مباشرة لإنجاز هذه المهمة خلال فترة تتراوح بين 30-50 دقيقة، ويقدم المعلم المهارة بصورة متدرجة مع التركيز على الخطوة الأولى باعتبارها مدخلاً يؤثر بدرجة كبيرة في المراحل اللاحقة.

وخلال هذه المراحل يتناول المعلم:

- التصريح بأن هدف الدرس هو تعلم مهارة تفكير جديدة
- تحديد المصطلح اللغوى أو اسم المهارة باللغتين العربية والإنجليزية لطلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) والثانوية.
- إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم المهارة أو معناها.
- تعريف المهارة بعباراة واضحة ومقننة.
- تحديد وتوضيح الطرق والمقاصد التي يمكن استخدام المهارة فيها سواء كان ذلك في موضوع دراسي معين، أو في النشاطات المدرسية أو الخبرات الشخصية للطلبة.
- شرح أهمية المهارة والفوائد المرجوة من تعلمها وإتقان استخدامها.

ب- شرح المهارة

ينتقل المعلم بعد تقديم مهارة التفكير باختصار، ربما يحتاج إلى خمس دقائق إلى مرحلة شرح القواعد أو الخطوات التي يجب إتباعها عند تطبيق المهارة مبنياً كيفية تنفيذ ذلك وأسبابه وحتى يسهل على الطلبة فهم خطوات تنفيذ المهارة يحسن بالمعلم أن يعطي أسئلة لهم من الموضوع الذي يقوم بتدريسه.

ج- توضيح المهارة بالتمثيل

يعرض المعلم مثلاً من موضوع الدرس ويقوم باستعراض خطوات تطبيق المهارة خطوة بعد أخرى بمشاركة الطلبة.

ويتضمن عرض المثال إنجاز المهام الآتية:

- تحديد هدف النشاط
- تحديد كل خطوة من خطوات التنفيذ
- إعطاء مبررات لاستخدام كل خطوة
- توضيح كيفية التطبيق وقواعده

ويفضل أن تكون أسئلة المعلم مأخوذة من موضوعات دراسية مألوفة لدى الطلبة أو خبراتهم الشخصية.

د- مراجعة خطوات التطبيق

بعد أن ينتهي المعلم من توضيح المهارة بالتمثيل يقوم بمراجعة الخطوات التي استخدمت في تنفيذ المهارة والأسباب التي أعطيت لاستخدام كل خطوة.

هـ- تطبيق الطلبة للمهارة

يكلف المعلم الطلبة بتطبيق المهارة على مهمة أخرى مشابهة للمثال الذي عرضه المعلم باستخدام نفس الخطوات والقواعد التي يفضل أن تبقى معروضة على شفافية أمامهم أثناء قيامهم بالتطبيق، ويقوم المعلم أثناء التدريب بالتجوال بين الطلبة لمساعدتهم في حالة وجود صعوبات لدى البعض منهم ويقترح أن يقوم الطلبة بالعمل على شكل مجموعات من اثنين أو ثلاث أو أكثر.

و- المراجعة الختامية

تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التي تعلموها ويقود المعلم عملية المراجعة لتناول النقاط الآتية:

- مراجعة خطوات تنفيذ المهارة والقواعد التي تحكم استخدامها.
- عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهارة.

- تحديد العلاقات بين المهارة موضوع الدرس والمهارات الأخرى التي تعلموها.
- مراجعة تعريف المهارة.

وقبل أن يباشر المعلم عرضه لأي مهارة من مهارات التفكير لا بد أن يكون قد حضر نفسه جيداً عن طريق إعداد صفحة معلومات أساسية لوصف المهارة المقصودة، ويتضمن الإطار العام لصفحة المعلومات:

- اسم المهارة.
- تعريفها.
- كلمات مرادفة لها في المعنى.
- خطوات تطبيقها.
- قواعد التطبيق.
- خطوات العمل.
- المعرفة القبلية اللازمة لتعليم المهارة.

ثالثاً - برامج تعليم مهارات التفكير

تتنوع برامج تعليم التفكير ومهاراته بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير، وقد أوردت أدبيات تعليم التفكير في العقود الأخيرة من القرن العشرين العديد من برامج تعليم التفكير ومن أبرزها:

أ - برنامج الكورت Cort

وقد صمم هذا البرنامج عالم تعليم التفكير دي بونو De Bono 1986 والذي يعد من أبرز مناصري أسلوب التعليم المباشر للتفكير ويتكون برنامج كورت للتفكير من (60) ستين مهارة تفكيرية مقسمة إلى ستة أجزاء وهي توسيع أفق التفكير، تنظيم التفكير، عمليات التفاعل وتنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الابتكاري، تنمية المعلومات والمشاعر.

ويرى دي بونو De Bono أنه عند تدريس هذا البرنامج يجب البدء بالجزء الأول وهو توسعة أفق التفكير وبعد ذلك يمكن تقديم الأجزاء الأخرى في أي ترتيب مرغوب.